نخيل نيوز "مدار العاشقين" الشاعرة السعودية د. مها العتيبي تصدر ديواناً شعرياً جديداً



نخيل نيوز /خاص

أعلنت الشاعرة السعودية د. مها العتيبي عن صدور ديوانها الشعري "مدار العاشقين"، والذي ضم إحدى وعشرين قصيدة، بواقع 136 صفحة، والذي تناول موضوعات الحب والإنسان في إطار شعري ولغة فصحى تجمع بين الأصالة والحداثة.

يعكس الديوان تجربة وجدانية وفكرية تعبّر عن رؤية الشاعرة للعشق بوصفه مدارًا للحياة، وتوظف فيه الصور الشعرية والتراث العربي الشعري والموسيقى لبناء نصوص ذات عمق إنساني وجمالي.

نخيل نيوز

كتب مقدمة الديوان الأستاذ الدكتور زياد صالح الزعبي أستاذ النقد الأدبي بجامعة اليرموك وعضو مجمع اللغة العربية الأردني، وقد أشار فيها إلى أن الديوان، يضيف بعدًا جديدًا إلى نصوص الدكتورة مها الشعرية، يمثله حضور الذات الأنثوية بصورة محورية، تمارس فيه نمطا من الكتابة المؤسسة في كثير من النصوص على حكايات الحب التراثية في بعديها: العذري، والصوفى.

والدكتورة مها العتيبي، شاعرة سعودية حاصلة على دكتوراه مناهج وطرق تدريس العلوم، متخصصة في الأحياء. صدر لها (11) ديوان شعر، وكتاب في المناهج. كما فازت بجايزة الشارقة لإبداعات المرأة الخليجية في مجال الشعر في دورتها الثالثة 2020- 2021 عن ديوانها (أشدد بكفك أحلامي فقد أصل) شاركت في العديد المهرجانات الشعرية والأمسيات داخل المملكة وخارجها، مثل مهرجان ربيع الشعر العربي في الكويت، ومهرجان بيت الشعراء في الأردن، ومهرجان الجنادرية، ومهرجان سوق عكاظ. ونشر لها عدد من الأبحاث الأبدية والعلمية في مؤتمرات بحثية مهمة.

ومن أجواء الديوان نقرأ:

القصيدة الأنثى تعبر ُ ضوء َ الفراشة

لِي فَراشاتُ الهَ وَى حَ و ْلي تَطوفُ

تَسْتَجيبُ الآنَ مِثْلُ الرُّوحِ شَوْقًا لِلْغِناءِ المُسْتَباحِ

تَعْبُرُ النُّورَ لا تَخْشى انْطِفاءً لَنْ يَموتَ الحُبُ لَنْ يَقْسو ولَنْ تَنْسى مَداهُ

وتــَراها مـِـثـْل َ أُنثى حين َ تـَرِـْنُـو في عـُلـُو ً وابـْتـِهاجـٍ نــَحـْو َ أصــْل ِ النـّار ِ نار ِ العشق ِ ثــُم َّ تــَـنـْساق ُ احــْتــِراقـًا

غَيِّرُ أَنَّ الدُبُّ يَحميها فَتَحَيْبا

> إن َّ في الأُنثى حــَنينـًا وصـَلاةً

> > ڎؙؙؙؙؙؗم ۗ ؾؘۘۿ۠ۻي

في انْبِعاثٍ هائلٍ لِتُعيدَ الأَرْضَ من مَنْفًى بَعيدٍ لِحَياةٍ تَرْتَوى مَعْنَكَى الحَياةُ



من مقدمة الديوان:

ديوان "مدار العاشقين" الشاعرة مها العتيبي ديوان شعر جميل، برؤاه، وهوره، ولغته، ديوان يأخذك إلى نجد حين مرابع العشاق العذريين، ويأخذك إلى نجد حين مرابع العشاق العذريين، ويأخذك إلى مدار العاشقين الأوفيا، المسكونين بالمرأة الحاظرة في الراحتين الدافارة والقلب حقور وشم أبدي، والثابتة فيهما كما تبتت في الراحتين حول فكرة الحدر للحب، ولا تغادرها. تقعك في مدار الحذين لماش حاظر في: هورة أب لا تغيب، وهورة جميل يلوب في دروب بنينة لاهنا عظشا، وعباس بن الأحثف الذي يعاين فوز، تلك التي منزلها في السماء، فلن تستطيع إليك النزول. وهورة ولادة وابن زيدون اذي ناب عن طيب لقياهما تجافيهما، والخنسا، التي يقتلها حنينها الراحلين الساكنين في الروح.

هذا الديوان يقعك في المدار الأنتوي بما هو فعل وجود كثيف. يستمد عناصرت الدلالية، وهورت الشعرية من النهوف التراثية التي تعيد الذات الشاعرة فياغتها وبناءها وفق رؤى إنسائية عميقة ، رؤى تمنح النهوف الشعرية أبعادا جديدة، وتحلها في سياقات تجربة إنسائية مستمرة فعالة.

زياد هالح الزعبي

أستاذ النقد الأدبي بجامعة اليرموك وعقو مجمع اللغة العربية الأردني



www.palms-news.com